إقامة الموتى

"وفي اليوم التالي ذهب الى مدينةٍ تُدعى ناين وذهب معه كثيرون من تلاميذه وجمعٌ كثيرٌ. فلما اقترب الى باب المدينة إذا ميتٌ محمولٌ ابنٌ وحيدٌ لأمه وهي أرملةٌ ومعها جمعٌ كثيرٌ من المدينة. فلما رآها الرب تحنن عليها وقال لها لا تبكي. ثم تقدَّم ولمس النعش فوقف الحاملون. فقال أيها الشاب لك أقول قم. فجلس الميت وابتدأ يتكلم فدفعه الى أمه"

(إنجيل لوقا الأصحاح 7 أعداد 11-15)

بالرغم من ان موضوع إقامة الموتى معروف بين المؤمنين بالرب يسوع أحببت أن أكتب لكم عن هذا الموضوع، لأنه غير مفهوم للبعض وغير واقعي للآخر.للبعض إنه حدثاً من التاريخ قد ذكر في الكتاب المقدس والآن قد ولىّ. ويبقى هذا الموضوع بعيداً عن الواقع حتى عند البعض من المؤمنين. يذكر الكتاب المقدس في العديد من المواقع عن إعادة الموتى الى الحياة بعد فترة من وفاتهم:

1. إعادة الحياة لأبن الأرملة في صرفه على يد إيليا *(الملوك الأول الأصحاح 7)*
2. إعادة الحياة لأبن الأمرأة الشونمية على يد أليشع *(ملوك الثاني الأصحاح 4)*
3. أقامة التلميذة طابيثا من الموت على يد بطرس *(أعمال الرسل الأصحاح 9)*
4. إعادة الحياة الى أفتيخوس على يد بولس *(أعمل الرسل الأصحاح 20)*
5. كما وقد أقام السيد المسيح العديد من الموتى: أبن لأرملة *(إنجيل لوقا، الأصحاح 7)*، بنت يايرس *(إنجيل مرقس، الأصحاح 5)*، ولعازر *(إنجيل يوحنا، الأصحاح 11)*

في المواقف الأربعة الأولى نرى ان الله أستخدم أناساً مؤمنين به لأقامة آخرين من الموت. ولكن نرى ان الله نفسه المتجسد بالرب يسوع المسيح قد أقام الأموات في المواقف الأخيرة. والأهم من كل هذه المواقف هو أن...

6. **يسوع المسيح نفسه مات وقام من الأموات!** ولكن لماذا حدث هذا؟

📖**"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية. لأنه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليَدين العالم بل ليَخلص به العالم"** *(إنجيل يوحنا، الأصحاح 3، أعداد 16-17)*

لأجل ذلك تحمل الرب يسوع المسيح خطايانا وصلب ؛ هو البار؛ عوضاً عن الخطاة، ومات من أجلنا على الصليب؛ وقام في اليوم الثالث. موته على الصليب كان ضرورياً لإعطاء الحياة لكثيرين.

إلى الآن كل ما تحدّثنا عنه هو الإقامة من الموت الجسدي. هي أمثلة نادرة وقليلة وهذا ما يفهمه الناس في الوقت الحاضر: "الأقامة من الأموات موضوع بعيد عن الواقع." لكن هذا غير صحيح! مفهوم الناس الخاطيء يجب أن يُصحَّح بتعليمٍ واضحٍ حتى يصبح الموضوع شيّمألوفاً !

يولد الأنسان من أمه بالجسد. بالجسد هو حيٌ، ولكن من جهة الروح فهو ميت.إذا لم يكتسب الأنسان الروح القدس، أي روح الله، يعتبر ميتاً روحياً .ماتا آدم وحواء روحياً بعد ارتكابهما الخطيئة وانفصلا عن الله. بعد تلك الحادثة صار الموت الروحي والأنفصال عن الله هو حال كل الناس كما قال داود: 📖**هأنذا بالإثم صُورت وبالخطيّة حَبِلت بي أمي"** *(مزامير الأصحاح 51 عدد 5)*

الأمر واضح! يجب ان لا نُخدع. كل ما هو مخلوق من الجسد هو مولود بالخطيّة ويعيش بالخطيّة، وروحياً هو ميت وبعيد كل البعد عن الله.
📖**"ولكن الله بيَّن محبَّته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا"** *(رسالة بولس الرسول الى أهل رومية الأصحاح 5، عدد 8)* 📖**"لأن أجرة الخطيّة هي موتٌ .وأما هبة الله فهي حياةٌ أبديةٌ بالمسيح يسوع ربنا"** *(رسالة بولس الرسول الى أهل رومية الأصحاح 6، عدد 23)*
📖**"المولود من الجسد جدٌ هو والمولود من الروح هو روحٌ "** *(إنجيل يوحنا، الأصحاح 3، عدد 6)* الجسد فاني وميت ولكن الروح الذي من روح الله القدوس باقي للأبد.

يستطيع كل انسان أن يتخلص من الجسد الميت ويكتسب روح الله إذا آمن بأن الرب يسوع المسيح قد مات على الصليب من أجل خطاياه...

شارك هذه الرسالة مع صديق

يسوع المسيح

خبز الحياة

"فقال لهن لا تندهشنأنتنَّ تطلبنَّ يسوع الناصري المصلوب. قد قام. ليس هو ههنا..."

(إنجيل مرقس أصحاح 16 عدد 6)

31

"قال لها يسوع أنا هو القيامة والحياة. من آمن بي ولو مات فسيحيا.وكل من كان حيّاً وآمن بي فلن يموت الى الأبد.أتؤمنين بهذا"

(إنجيل يوحنّا الأصحاح 11 أعداد 25-26)

يستطيع كل انسان أن يتخلص من الجسد الميت ويكتسب روح الله إذا آمن بأن الرب يسوع المسيح قد مات على الصليب من أجل خطاياه. لا يستطيع أيِ شخص أن يدفع ثمن الخطايا التي يرتكبها بل يحتاج الى مخلّصٍ وهو بشخص الرب يسوع المسيح. 📖 **"لأن القلب يُؤمَن به للبر والفم يُعترف به للخلاص"** *(رسالة بولس الرسول الى أهل رومية الأصحاح 10، عدد 10)*

يَعبُر الناس من الموت في الجسد الى الحياة الأبدية؛ الحياة بالروح؛ بواسطة الأعتراف بالرب يسوع المسيح. ما تراه أعيننا من ناس أحياء جسدياً هم أموات روحياً إذا كانوا غير مؤمنين بالرب يسوع المسيح. بصريح العبارة هم أموات متحرّكون، أو قبور متحركة. هم بحاجة أن يقوموا من الموت وإن كانوا أحياء!

الكثيرون يؤمنون كل يوم بالرب يسوع المسيح، يسلّمون حياتهم له، ويتّخذونه مخلّصاً وسيداً لحياتهم ويتبعونه. بهذا يقوم من الأموات كل يوم أعداد كبيرة من الناس ويدخلون الحياة الأبدية مع الله بواسطة الرب يسوع المسيح. وأما غير المؤمنون بالرب يسوع، هم موتى. ترى وجوههم حزينة وتعيسة. وهم بلا رجاء أو أمل. ترى جموع ومجتمعات وأمم في تلك الحال. ولكن ما أن يؤمنون بالرب يسوع يقومون من الأموات. تعاد الحياة إليهم ويملأهم الفرح، السلام، الراحة، الطمأنينة، الأمل والرجاء.

أعزائي وأحبائي،

أنا أصلي الى الله من أجل أن تكون هذه الرسالة قد غيّرت نظرتكم عن الحياة والموت، لتكون حسب منظور الكتاب المقدسإصلّي أيضاً من أجلك أيّها القاريء العزيز من أجل أن تأخذ القرار الصحيح الذي يهبك الحياة الأبدية ويقيمك من الموت فتسلّم حياتك الى الرب يسوع المسيح وأن تصلّي الى الله:

أبي السماوي،

أشكرك لعظمة محبتك لي.أغفر لي ذنوبي ومعاصيَّإليوم أسلَ ِم حياتي بيدك، أعترف بلساني وأؤمن بقلبي بأن الرب يسوع المسيح قد مات على الصليب من أجلي ليعطيني حياةً جيدةً . إقبلني يا رب في ملكوتك وأجعلني ابناً لك. هذه صلاتي باسم المحبوب، الفادي الغالي، السيد يسوع المسيح.

آمين